

93- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال المصنف مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب تغيير الشيب بالحناء والكتم. ونحوهما وكراهية السواد. وقد تقدم بعض - [00:00:00](#)

احاديث هذا الباب قال وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتي ويصفروا لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك - [00:00:23](#)

وتقدم لنا في حديث انس ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يغضب فهذا اللفظ ليس بالقوي والله اعلم والحديث اصله في الصحيحين وليس فيه ذلك ليس فيه كان يصفر لحيته والزعفران - [00:00:53](#)

وقد جاء في الصحيحين من حديث انس نهى ان يتزعفر الرجل. فالزعفران هذا من طيب النساء وليس من طيب وجاهل نعم قال رواه ابو داود والنسائي قال وعن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:23](#)

وسلم ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء والكتم والحنا معروف والكتم نبت يكون اذا صبغ به الانسان يكون اسود فعندما يخلط الحنا والكتم جميعا فالكتم يخفف لون الحناء والحناء يزيل السواد يخفف السواد - [00:01:47](#)

فيخلط هذا مع ذلك. قال رواه الخمسة وصححه الترمذي. وهو صحيح قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون - [00:02:16](#)

فخالفوهم فانهي عن مشابهة اليهود والنصارى هذا قد جاءت به الاحاديث والاحاديث في ذلك متواترة نعم وقد بين ذلك ابو العباس ابن تيمية حفيد المصنف وذلك في كتابه اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة اصحاب الجحيم. يعني من اليهود والنصارى وسائر - [00:02:38](#)

كفار والمشركين وذكر الاحاديث الكثيرة والاثار في النهي عن التشبه باليهود والنصارى وسائر الكفار. ولعل الشيخ احمد ينتبه لهينا عن التشبه بخمسة اشياء نهينا عن التشبه بالكفار وبالشيطان ولا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:03:08](#)

نعم وبعض الناس نعوذ بالله يتشبه بالشيطان فيقول ان الاذان مرتفع طيب انت شيطان خله مرتفع حتى نسمع حتى نردد والله احيانا ما ما نستطيع ان نردد مثل عصرنا اليوم الاذان ما سمعته واضح - [00:03:36](#)

نعم نعم المهم ما على المحسنين من سبيل. ما شاء الله. نعم اذا الانسان فعل طاقته خلاص ما على المحسنين من سبيل. فيقول لي والعياذ بالله يقول اذان مرتفع يشتكى واحد يشتكى خله يشتكى طيب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:59](#)

يقول اذا كنت ارفع صوتك فانه لا يسمع احد صوتك لا جن ولا انس ولا شجر ولا حجر الا شهد لك في يوم القيامة او كما قال عليه الصلاة والسلام. ما تبي تسمع الاذان سكر النافذة وخلاص - [00:04:19](#)

خلاص شكوا انت المكيف فاتحه والباب مغلق منين تسمع لكن نعوذ بالله فالشيطان اذا سمع الاذان ادبر وله حصاص فيريد ان يتشبه بالشيطان. هذا ليس فقط نقص دين. هذا والله نقص عقل - [00:04:37](#)

فنعوذ بالله نعم فنهينا عن التشبه بالشيطان هذا الثاني والامر الثالث نهينا عن التشبه بالحيوان ولذا الله عز وجل ذنب اناسا بان شبههم بالحيوان فما زله كمثل الكلب يلهزم محمد الاسلام - [00:04:58](#)

انتبه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث كالحمار يحمل اسفارا هكذا شبه ربنا عز وجل اليهود فانهي عن التشبه بالحيوان هذا مطلوب هذا قد جاء به النص - [00:05:22](#)

اوضح النهي عن التشبه بالناس اللي هم بعيدين عن اهل الشرع والمتمسكين بالدين. ولذا في الحديث الصحيح لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم نعم يقولون العتمة وهي العشاء - [00:05:44](#)

لأنهم يعتمون بالابل نعم الخامس النهي عن تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال. نعم فهنا الحديث الصحيح ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم. رواه الجماعة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما طبعوا الجماعة - [00:06:08](#)

المقصود بهم احمد والبخاوي ومسلم واصحاب السنن فهؤلاء سبعة قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل قد غضب بالحنة فقال ما احسن هذا - [00:06:34](#)

فمر على اخر قد غضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا فمر على اخر وقد غضب بالصفرة. فقال هذا احسن منه. هذا كله رواه ابو داود وابن ماجة ولكن لا يصح. هذا ضعيف - [00:06:57](#)

قال وعن ابي رمثة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب بالحناء والكتم وقد تقدم انه لم يشب لم يشب عليه الصلاة والسلام. وانما كان هناك بضع شعرات - [00:07:19](#)

شيب في لحيته عليه الصلاة والسلام وكان شعبه يبلغ كتفيه او منكبيه او منكبيه. وهذا صحيح الشطر الثاني قال رواه احمد وفي لفظ لاحمد والنسائي وابي داود اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وله لمة بها - [00:07:38](#)

عن من حنا قال والردع بالعين المهملة اي لطح يقال به ردع من دم او زعفران نعم فالاحاديث التي فيها انه لم يغضب اصح وان كان هذا اسناده قوي ولكن - [00:08:02](#)

الصحيح ما في الصحيح والله تعالى اعلم - [00:08:20](#)